غيرذلك والواجب الاول مراعاة القوي وما تحتمله من
اصناف العلاج وتقديم ما يجب تقديمه لو احتجنا الي مقدار
هذا من حيث الاجمال وقدم في الاغذية والاشربة ذكر
ما يجب عمله فليراجع ولا شك ان من المهم اختيار الكيفية
مضادة في الدوا مناسبة في الغذا والكمية بالمعيار والوزن
في الدوا وما جرت العادة باحتمال اخذه من الغذا مع
مراعاة ترتيبه وما يقدم منه وان لا يجمع اكثر من غذا
في معدة حذرا من التخليط وتحير الطبيعة في اختلاف
جواهر الغذا ويزيد الدوا علي ذلك وجوب تحريـــر
الوزن وكونه بالبسيط اولا ثم بما كان من جزئين ويدرج
بحيث لا يعطي القوي والكثير الاجزا حتي يتعين ويراجع
التشريح لما فيه من مزاج العضو فان الدماغ مثلا اذا
اصابه مرض حار احتيج فيه الي تبريد كثير لخروجه الي الضد
او بارد لم يحتج الي ذلك كذا قالوه **وعندي** نظر في تصويب
الضد ووضعه فيعطي في نحو المعدة قليل الدوا وما
اعتدل لقربها بخلاف الدماغ مثلا ويحقن في السافل
ويسقي في العالي وخلقته فان كان متخلخلا كفاه

يسير

يسير الدوا والا العكس وشرفه وقوته وكثرة منفعته
فلم يخل ما كان كذلك من عطري كثير المنفعة حافظ
منعش كالعنبر واللولو خصوصا في القلب ومتي
تعلق المرض برييس او مقارب او مشارك له ننزع
التركيب عن ما فيه ادني سمية كاليتوعات او نكاية في المسهلات
كزنجار ونحاس وقد تعلم الكميات من الامراض فان التبريد
المحتاج اليه في المحرقة مثلا ليس كهو في حمي يوم وكذا
الفصل والسن ومتي اجتمع خطر وغيره قدم الاخطر
ولا تدريج في علاجه بل يعطي ما يجب من الاول او مرض
وضربان سكن اولا بالمخدرات ويجب تبديل الادوية
ليلا يالفها البدن واذا التبس الامر فخل بين الطبيعة
والعلة فانها ادري حتي تظهر امارات القهر من احدهما
ولا يبدي بالتخدير بذي النكاية كالشوكران بل بالمالوف
كالخشخاش والخس **تنبيـــه** من القوانين
الجيدة في العلاج ما ندبت اليه القدما وسموه العلاج
الروحاني وهو مجالسة المحبوب واحضار المستنزهات
خصوصا الاغاني والالات وما كان يالفه المريض

Copyright © King Saud University